

خلق وجعل في القرآن

(دراسة تحليلية دلالية)



هذا البحث

مقدم إلى كلية الآداب والعلوم الثقافية بجامعة سونن كاليجاكا الإسلامية الحكومية

لإتمام بعض الشروط للحصول على اللقب العالمي



STATE ISLAMIC UNIVERSITY  
SUNAN KALIJAGA  
YOGYAKARTA  
عبد الحافظ شيخو  
رقم الطالب: ١٩١٠١٠٣٧

قسم اللغة العربية وأدبها كلية الآداب والعلوم الثقافية

جامعة سونن كاليجاكا الإسلامية الحكومية

جوكرتا



## PENGESAHAN TUGAS AKHIR

Nomor : B-1717/Un.02/DA/PP.00.9/08/2024

Tugas Akhir dengan judul : خلق وجعل في القرآن (دراسة تحليلية دلالية) :

yang dipersiapkan dan disusun oleh:

Nama : ABDUL HAFIZH SYAICHU  
Nomor Induk Mahasiswa : 19101010037  
Telah diujikan pada : Rabu, 07 Agustus 2024  
Nilai ujian Tugas Akhir : A/B

dinyatakan telah diterima oleh Fakultas Adab dan Ilmu Budaya UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta



## SURAT PERNYATAAN KEASLIAN

*Assalamu'alaikum Warahmatullahi Wabarakatuh*

Yang bertanda tangan dibawah ini:

Nama : Abdul Hafizh Syaichu

NIM : 19101010037

Program Studi : Bahasa dan Sastra Arab

Fakultas : Adab dan Ilmu Budaya

menyatakan bahwa Skripsi yang berjudul

خلق وجعل في القرآن (دراسة تحليلية دلالية)

adalah hasil dari pemikiran peneliti sendiri bukan dari hasil plagiat dari karya orang lain, kecuali pada bagian tertentu yang peneliti gunakan sebagai bahan rujukan dan telah dikutip sesuai dengan kaidah ilmiah dan tercantum di daftar pustaka. Apabila di kemudian hari terbukti merupakan plagiasi dari hasil karya orang lain, maka segala tanggung jawab ada pada peneliti sendiri.

Demikian surat pernyataan ini saya buat dan dapat digunakan sebagaimana mestinya.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY  
Wassalamu'alaikum Warahmatullahi Wabarakatuh  
**SUNAN KALIJAGA**  
YOGYAKARTA

Yogyakarta, 30 Juli 2024

Yang menyatakan,



Abdul Hafizh Syaichu

NIM 19101010037

## NOTA DINAS PEMBIMBING

Hal : Persetujuan Skripsi

Lampiran : -

Kepada

Yth. Dekan Fakultas Adab dan Ilmu Budaya

UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta

di Yogyakarta



*Assalamu'alaikum Warahmatullahi Wabarakatuh*

Setelah proses bimbingan, kami menyampaikan bahwa skripsi mahasiswa

Nama : Abdul Hafizh Syaichu

NIM : 19101010037

Judul : خلق وجعل في القرآن (دراسة تحليلية دلالية)

dinyatakan sudah dapat dipertanggungjawabkan di ruang munaqasyah. Sekian dan terima kasih.

*Wassalamu'alaikum Warahmatullahi Wabarakatuh.*  
**STATE ISLAMIC UNIVERSITY  
SUNAN KALIJAGA  
YOGYAKARTA**  
Yogyakarta, 30 Juli 2024

Pembimbing.

Prof. Dr. H. Sugeng Sugiyono,  
M.A.

NIP. 19540712 198203 1 010

الشعار

سوف تتحسن

ربما ليس اليوم ولكن يومًا ما



*“Kamu akan menjadi lebih baik*

*Mungkin bukan hari ini, tapi suatu hari nanti”.*



STATE ISLAMIC UNIVERSITY  
**SUNAN KALIJAGA**  
YOGYAKARTA

## الإِهْدَاء

يُقَدَّمُ هَذَا الْبَحْثُ إِلَى وَالدِّينِ الْكَرِيمِ بِكُلِّ تَوَاضُعٍ وَاحْتِرَامٍ، أُمِّي نُور حُسْنَة وَأَبِي شِيخِ  
الْمُحْبُوبِيْنَ، بِدُونِ حِبَّهُمَا وَدُعائِهِمَا لَسْتُ شَيْئًا، وَإِلَى أَخْتَيْنِ الصَّغِيرَتِينَ الْجَمِيلَتِينَ الْمُحْبُوبِتِينَ  
نَبِيَّةَ فِي رَادِنْشَا شَافِيرَا وَنَبِيَّةَ فَرَادِنْشَا شَافِيرَا، حَفَظَ اللَّهُ تَعَالَى وَسَهَّلَ اللَّهُ أَمْرُهُمْ. مَتَعَ اللَّهُ  
بِطُولِ حَيَاتِهِمْ فِي الصَّحَّةِ وَالْعَافِيَةِ وَجَعَلَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ عِلْمًا مَبَارِكًا وَسَلَامًا. وَلَا نَنْسَى جَمِيعَ  
زَمَلَائِيَّ الَّذِينَ لَا يُمْكِنُ ذِكْرَهُمْ جَمِيعًا.



## كلمة شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله الملك القدس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر، وهو العزيز الحكيم. وأصلى وأسلم على بشر لا كالبشر، سيد المسلمين، سيدنا، ومولانا، وحبيبنا، محمد صلى الله عليه وسلم، خاتم الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وأزواجه وذرياته وأصحابه الكرام حتى إلى أنته إلى آخر الزمان، صلاة وسلاما دائمين ومتلازمين إلى يوم الدين.

أشكر الله عز وجل الذي قد أعطاني نعمة كثيرة، وبه قد تم هذا البحث تحت العنوان "خلق وجعل في القرآن (دراسة تحليلية دلالية)". هذا البحث يقدم الباحث إلى كلية الآداب والعلوم الثقافية بجامعة الإسلامية الحكومية سونان كاليجاكا بجوكجاكرتا لتكميل بعض الشروط للحصول على الشهادة العالمية في علم اللغة العربية وأدابها.

فيسرني أن أتوجه بالشكر الحزيل والتقدير الفائق إلى من له فضل في إتمام هذا البحث، وهم:

١. فضيلة المكرم الأستاذ الدكتور محمد ولدان الماجستير كعميد كلية الآداب والعلوم الثقافية بجامعة الإسلامية الحكومية سونان كاليجاكا بجوكجاكرتا.
٢. فضيلة المكرمة الدكتورة إنبع هرنبي الماجستير كرئيسة قسم اللغة العربية وأدابها بجامعة الإسلامية الحكومية سونان كاليجاكا بجوكجاكرتا.
٣. فضيلة المكرم الدكتور واحد هدایات الماجستير ككاتب قسم اللغة العربية وأدابها بجامعة الإسلامية الحكومية سونان كاليجاكا بجوكجاكرتا.

٤. فضيلة المكرم الأستاد الدكتور سوكيونو كمشرف البحث الذي قد زوّدني بإرشاده واقتراحه في تحليل وإتمام هذا البحث.

٥. جميع المدرسين والمدرسات في قسم اللغة العربية وأدابها الذين قد علّموني وأنا لا أقدر لأذكر بالدّور.

٦. أشكّر إلى والدين أمي نور حسنة وأبي شيخو المحبوبين، بدون حبّهما ودعائهما لستُ شيئاً. بارك الله لهما.

٧. أختيان الصغيرتان الجميلتان المحبوبتان نبيلة فِيرادنشا شافيرا و نبيلة فَرَادنشا شافيرا، وجعل الله عليها علماً نافعاً مباركاً.

٨. فضيلة المكرمة الدكتورة نورعین الماجستير كمشفرة الأكاديمية.

٩. جميع أصدقاء في قسم اللغة العربية وأدابها حصوصاً الفصل "ب" من دفعة

. ٢٠١٩

١٠. زملائي الكرماء جميع أصدقائي في المعهد الإسلامي المنور كرابياك بمسكن الشاطي خصوصاً لطف الحكيم، وألفيا عين الجميل، وخير المصباح، وإيدي سافوترا، وعييد مبارك، وعزمي سهل، وزلفى فجر الزمن، ومبارك يحيى، وعمر نوتو، وأولي النهى، وتكار علمشة، وبرهان العقيل، وموظف الأكمال، وسيبل الله رشيد، وكهف لنكا الذين قد يعطوا الحماسة إلى لآكتب هذا البحث.

١١. وكل من الذي قد ساعدي مباشرةً كان وإنما غير مباشرةً، الذي ما استطعت أن أذكره واحداً فواحداً.

وجميع الأشخاص في حياتي، أشكّر شكرًا كثيراً وجزيلاً إليهم بقول جزا الله أحسن الجزاء وجزا الله خيراً كثيراً ومع البركة والسعادة والعافية والسلامة في الدين والدنيا

والآخرة. اللهم آمين. وأخيراً أرجوا الله أن يجعل هذا البحث نافعاً لجميع القراء الأعزاء.  
توكلت على الله لا حول ولا قوّة إلّا بالله العلي العظيم.

جوكجاكرتا، يولي ٢٠٢٤



## تجريد

تذكر أن كل كلمة يمكن أن تؤدي إلى معنى مختلف حسب سياق الجملة. كلمة خلق وجعل مت الشابتان في المعنى حتى أن البعض يفترض أن الكلمتين تدلان على نفس المعنى أو أحهما ترادف. يهدف هذا البحث لمعرفة معانى الكلمة خلق وجعل في سياق الجملة القرآنية وهل الكلمة خلق وجعل هي ترادف. هذا البحث بحث دراسي مكتبي ذو منهج وصفي نوعي. البيانات المستخدمة هي المعنى لكلمة خلق وجعل الذي تحصل من معجم العربي وبعض كتاب التفسير، مصدر البيانات هو استخدام الكلمة خلق وجعل في القرآن الكريم. المستخدمة هي تقنيات القراءة وتدوين الملاحظات بالإضافة إلى تقنيات تحليل البيانات، وهي تقليل البيانات وعرض البيانات واستخلاص النتائج. النظرية الداعمة المستخدمة هي نظرية الدلالية السياقية. وبناء على نتائج تحليل دلالية أن الكلمة خلق وجعل يمكن أن يكون معانى مختلفة في كل سياق معين. فنجد أن الكلمة جعل أعم من الكلمة خلق، لأنه في بعض الأحيان يمكن للإنسان أو المخلوقات استخدام هذه الكلمة لإظهار خلق شيء. أن الكلمة خلق وجعل يمكن أن يكون معانى مختلفة، وكلاهما ليسا ترادف.

الكلمة الرئيسية: خلق، جعل، معنى، سياق

## **ABSTRAK**

Setiap kata dapat menimbulkan arti yang berbeda tergantung pada konteks kalimatnya. Kata *khalaqa* (خلق) dan *ja'ala* (جعل) mempunyai makna yang hampir sama sehingga ada yang beranggapan bahwa kedua kata tersebut merupakan sebuah sinonim. Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui makna kata *khalaqa* dan *ja'ala* dalam konteks kalimat al-Qur'an dan apakah keduanya merupakan sebuah sinonim. Penelitian ini merupakan penelitian studi pustaka dengan pendekatan deskriptif kualitatif. Data yang digunakan ialah makna atau arti kata *khalaqa* dan *ja'ala* yang diperoleh dari kamus dan beberapa kitab tafsir al-Qur'an, sumber datanya ialah penggunaan kata *khalaqa* dan *ja'ala* yang terdapat dalam kitab suci al-Qur'an. Teknik pengumpulan data yang digunakan ialah teknik baca dan catat serta teknik analisis data, yakni reduksi data, penyajian data, dan penarikan kesimpulan. Teori pendukung yang digunakan ialah teori semantik kontekstual. Hasil dari penelitian ini menunjukkan bahwa Kata *khalaqa* dan *ja'ala* dapat memiliki arti yang berbeda dalam setiap konteks tertentu. Kita menemukan bahwa kata *ja'ala* lebih umum daripada kata *khalaqa*, karena terkadang manusia atau makhluk dapat menggunakan kata ini untuk menunjukkan penciptaan sesuatu. Kata *khalaqa* dan *ja'ala* memiliki arti yang berbeda, dan keduanya bukanlah sebuah sinonim.

**Kata Kunci:** *Khalaqa, Ja'ala, Makna, Konteks*



## محتويات البحث

أ.....	صفحة الموافقة
ب.....	إثبات الأصاله
ج.....	صفحة الموافقة للمشرف
د.....	الشعار
ه.....	الإهداء
و.....	كلمة شكر وتقدير
ط.....	تجرييد
ك.....	محتويات البحث
١.....	الباب الأول
١.....	مقدمة
١.....	أ. خلفية البحث
٣.....	ب. تحديد البحث
٤.....	ج. أغراض البحث وفوائده
٤.....	د. التحقيق المكتبي
٧.....	هـ. الإطار النظري

٩ .....	و. منهج البحث .....
١١ .....	ز. نظام البحث .....
١٢ .....	<b>الباب الثاني .....</b>
١٢ .....	<b>علم الدلالة .....</b>
١٢ .....	أ. تعريف .....
١٣ .....	ب. أنواع الدلالة .....
١٥ .....	ج. نظرية السياق .....
٢١ .....	<b>الباب الثالث .....</b>
٢١ .....	<b>كلمة خلق وجعل في القرآن .....</b>
٢١ .....	أ. المعنى المعجمي .....
٢٢ .....	١. المعنى المعجمي لكلمة خلق .....
٢٤ .....	٢. المعنى المعجمي لكلمة جعل .....
٢٦ .....	ب. المعنى الكلمة في سياق الداخلي .....
٢٦ .....	١. المعنى السياقي لكلمة خلق .....
٣٣ .....	٢. المعنى السياقي لكلمة جعل .....
٤٤ .....	ج. اختلاف المعنى لكلمة خلق وجعل .....
٥٠ .....	<b>الباب الرابع .....</b>
٥٠ .....	<b>خاتمة .....</b>

٥٠	أ. الملخص
٥٢	ب. الإقتراح
٥٣	شيت المراجع
٥٦	ترجم الباحث
٥٧	المرافق



## الباب الأول

### مقدمة

#### أ. خلفية البحث

القرآن الكريم هو كتاب يحتوي على نظرية مفاهيمية شاملة ومتكاملة، لأنه يأتي من الله عز وجل. ويمكن الإطلاع على المفاهيم الواردة في القرآن من خلال الآيات والكلمات الواردة فيه. ومن أراد أن يفهم القرآن، فعليه أن يفهم لغة القرآن، ويعرف المعاني الواردة فيه بوضوح حتى يحصل على المعرفة.<sup>١</sup>

إن الكلمة تؤثر في معنى الجملة. ولكن ، أحياناً يحدث العكس: الجملة تؤثر في معنى الكلمة. وهذا ما يعرف بالمعنى السياقي. كثير من الكلمات يختلف معناها حسب السياق اللغوي الذي تقع فيه. ويحدث أن نفهم كلمة ما ، ونحن نقرأ ، على نحو ما ، ثم نعدل معناها في ضوء السياق اللغوي التالي . ولذلك فنحن لا نقرأ دائمًا باتجاه واحد ، كثيراً ما نعود إلى الخلف لتعديل ما فهمنا في ضوء ما يستجد في أثناء عملية القراءة. وإذا كان لكلمة ما عدة معانٍ غير سياقية ، فإن السياق اللغوي هو الذي يحدد المعنى المقصود من بين تلك المعاني.<sup>٢</sup>

تقوم نظرية السياق على فكرة ما عرف قديماً لدى علماء البلاغة : لكل مقام مقال ، وإذا كان علماء البلاغة قد تمثّلوا تماماً فكرة المقام ، وحكموها في كثير

<sup>١</sup> أبو عبد الله القرطبي، الجامع لأحكام القرآن تفسير القرطبي، (بيروت: دار الكتاب العلمية،

٢٠٠٣)، ج. ١٨ / ص. ٢٠٨-٢٠٩

<sup>٢</sup> محمد علي الحولي، علم الدلالة (علم المعاني)، (عمان: دار الفلاح للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠)،

من أحكامهم النقدية والبلاغية، فإن علماء اللغة المحدثين كانوا أكثر التفاتاً لتفاصيل التي تحيط بالمقام والسياق، ودورهما في تحديد الدلالة، لأنهم أدركوا أن طبيعة المعنى المعجمى التعدد والاحتمال، فإنه إذا تعدد معنى كلمة، تعددت بالتالى احتمالات القصد منها، وتعدد احتمالات القصد يقود إلى تعدد المعنى، ذلك أن الكلمة في المعجم أو في حالة الإفراد لا تفهم معزولة عن السياق أو المقام.<sup>٣</sup> ومعنى الكلمة عند أصحاب هذه النظرية هو واستعمالها في اللغة، أو الطريقة التي تستعمل بها، أو الدور الذي تؤديه. ولهذا يصرح فيرث بأن المعنى لا يمكن الكشف إلا من خلال تسييق الوحدة اللغوية ، أي وضعها في سياقات مختلفة.<sup>٤</sup>

اختيار الكلمات الرئيسية في القرآن هو من الخطوة الأولى في تحليل المعنى لكلمة معينة. ونوع نظام المفاهيم الذي يدور في القرآن ليس مفهوماً منفصلاً، بل هو متراوط بعضها مع البعض ويعطي كل منهما الآخر مضمون المعنى في النظام العام.<sup>٥</sup> الكلمات الواردة في القرآن يمكن أن يكون لها معانٍ أخرى أو غير المعنى المعجمي عندما تكون في سياق جملة معينة. إذا بحث هناك عدة كلمات تستخدم لتفسير معنى في القرآن مثل في الآيات المتعلقة بالخلق، الكلمة التي كثيراً ما تذكر هي الكلمة خلق وجعل.

إن الكلمة خلق وجعل متتشابهتان في المعنى حتى أن البعض يفترض أن الكلمتين تدلان على نفس المعنى أو أنها ترادف. وقد وردت عدة مرات في القرآن في سياقات جمل مختلفة، على سبيل المثال في الآية التي تناقض الأزواج:  
 يٰ أَيُّهَا النَّاسُ اتَّعْوِرَتُكُمُ الَّذِي حَلَقْتُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَحَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً [١] النساء: ١

<sup>٣</sup> رجب عبد الجود إبراهيم، دراسات في الدلالة والمعجم، (القاهرة: ٢٠٠١)، دار غريب، ص.

<sup>٤</sup> أحمد مختار عمر، علم الدلالة (القاهرة: علم الكتب، ٢٠٠٩)، ص. ٦٨

<sup>5</sup> Toshihiko Izutsu, *Relasi Tuhan dan Manusia* terj Agus Fahri Husein dkk (Yogyakarta: PT Tiara Wacana Yogyakarta, 1997), hlm. 4

**هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيُسْكُنَ إِلَيْهَا** [الأعراف:

[١٨٩]

من علاقة على سياق المعنى الموجودة في هاتين الكلمتين لها معنى خفي، وهذا السبب في إحدى الآيات تستخدم كلمة خلق بينما في الآية الأخرى تستخدم كلمة جعل. ولكن ليس من الضروري أن يكونا متباينين دائما لأن هناك آيات أيضا لم تستخدم إلا كلمة واحدة من كلمة.

من بعض العلاقات الموجدة، تتم مقارنة هاتين الكلمتين دائمًا بخلق العالم وما فيه. لأنهما شبه المعنى ولكن هل يمكن تسميتهم ترادف، مثل الكلمات الأخرى التي لها نفس المعنى. تذكر أن كل كلمة يمكن أن تؤدي إلى معنى مختلف حسب سياق الجملة. يريد الباحث لعرفة العلاقات التي تحدث بين الكلمات المرتبطة بالسياق الداخلي للجمل في آيات القرآن الكريم من خلال التحليل الدلالي السياقي.

فتلك المشكلة يدفع الباحث إلى بحث كلمة خلق وجعل بحثا تحليليا دلائلا.

ويأمل الباحث بالمعنى المعجمي منهمما، ثم استعمالهما في القرآن الكريم ثم المعنى السياقي لصيغة الجملة. يرجو الباحث أن يكون هذا البحث نافعا لاستيعاب العلوم الشرعية وزيادة مراجع الدراسة خصوصا في دراسة علوم اللغة وأدباء وكذا في علوم القرآن.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY  
**SUNAN KALIJAGA**  
 YOGYAKARTA

ب. تحديد البحث

بناء على خلفية البحث المذكورة، كان تحديد المسألة في هذا البحث كما

يأتي:

١. ما هي المعاني السياقية لكلمة خلق وجعل التي وردت في آيات القرآن الكريم؟
٢. ما هي العلاقة الداخلية بين كل من هذه المعاني السياقية؟
٣. هل كلمة خلق وجعل هي ترادف؟

## ج. أغراض البحث وفوائده

لهذا البحث أغراض وفوائد. فأما الغرض من هذا البحث هي لمعرفة المعاني السياقية لكلمة خلق وجعل التي وردت في آيات القرآن الكريم، ومعرفة العلاقة الداخلية بين كل من هذه المعاني السياقية، ومعرفة هل كلمة خلق وجعل هي ترافق أم لا. وأما الفوائد فتنقسم إلى قسمين، هما فائدة نظرية وفائدة علمية. الفائدة النظرية من هذا البحث هي بحث من البحوث المطبقة بالنظرية الدلالية لكلمة خلق وجعل في القرآن. والفائدة العلمية هي تقديم الخدمة على خزانة النظريات اللغوية، والنظريات بمعنى الكلمة، ولا سيما الكلمة في القرآن.

## د. التحقيق المكتبي

هناك بحوث أخرى متعلقة بهذا البحث. منها (١) معنى كلمتي الوالدين والأبوين في القرآن الكريم: دراسة تحليلية دلالية لبنت الشاطئ (٢٠٢١)، (٢) الكلمة "آية" في القرآن الكريم: دراسة تحليلية دلالية (٢٠٢٠)، (٣) الكلمة شديد وغليظ في القرآن الكريم: دراسة تحليلية دلالية (٢٠١٧).

الأول، معنى كلمتي الوالدين والأبوين في القرآن الكريم: دراسة تحليلية دلالية لبنت الشاطئ (٢٠٢١). هي البحث التي كتبتها فهمي علوى، الطالب بكلية الآداب والعلوم الثقافية، بجامعة سونان كاليدجا الإسلامية الحكومية. بيّنت هذه البحث: الكلمات التي لها نفس المعنى من حيث السياق لها معانٍ مختلفة في الواقع، لذا فهو يستخدم كلمات مختلفة، الكلمة "الوالدين" لها معنى الولادة والنسل للدلالة على الأب والأم مع التركيز على الجانب البيولوجي، أي العلاقة الدمية بينهما وبين ولدهما. وأما "الأبوين" لها معنى التربية فاستعملت للدلالة على الأب والأم مع التركيز على جانب

التربوي، بما فيه من الحضانة والرعاية والعناء والتربية والنفقة والتغدية. من هذه البحث، سيستخدم النظرية الدلالية كما في البحث المذكورة.<sup>٦</sup>

والثاني، كلمة "آية" في القرآن الكريم: دراسة تحليلية دلالية (٢٠٢٠). هي البحث التي كتبتها فائزه الأخروية، الطالبة في قسم اللغة العربية وأدبها، بكلية الآداب والعلوم الثقافية، بجامعة سوانن كاليجا كا الإسلامية الحكومية جوکجاكرتا. نتائج هذه الرسالة هي: (أ) كلمة "آية" لها المعنى الأساسي كالعلامة، والمجموعة، والمعجزة، وكل شيء مدهش. والمعنى الإضافي لكلمة "آية" تتكون من العلاقات الدلالية الأفقية والاستبدالية. ومن العلاقة الدلالية الأفقية لكلمة "آية" تظهر بعض المعاني وهي: الحجة، والعبرة، وآية القرآن، والمعجزة، والحكم الشرعي، والأمر، والنهي، والدليل، والنعمة، والعذاب، والبناء العالى. وأما العلاقات الدلالية الاستبدالية لكلمة "آية" فتشمل على كلمة السيماء، والعلامة، والبصائر، والبرهان، والبينة. (ب) النظرة العالمية الدلالية لكلمة "آية" في القرآن تدل على مبادئ التوحيد والإيمان في نفس الإنسان. يعني الإيمان العميق بوجود الإله الواحد هو الله سبحانه وتعالى والأنباء والرسل الذي أرسل الله للناس بجلب الحجج والأدلة والأخبار الحقيقة من الله سبحانه وتعالى. ويمكن أن تكون الحجج بجميع المعجزات والكتب المقدسة كهدى ورحمة من الله سبحانه وتعالى. وكذلك الإيمان بمجيء اليوم الأخير كيوم الانتقام.<sup>٧</sup>

والثالث، كلمة شماء، وغليظ في القرآن الكريم: دراسة تحليلية دلالية (٢٠١٧). هذه البحث كتبتها فاطمة نور الطالبة في قسم اللغة العربية وأدبها، بكلية الآداب والعلوم الثقافية، بجامعة سوانن كاليجا كا الإسلامية الحكومية جوکجاكرتا. نتائج هذه البحث هي: تستخدم هذه البحث نفس النظرية التي سيدرسها المؤلف،

<sup>٦</sup> فهمي علوى، معنى كلمتي الوالدين والأبوين في القرآن الكريم: دراسة تحليلية دلالية لبنت الشاطئ، (جوکجاكرتا: جامعة الإسلامية الحكومية سونن كاليجا كا، ٢٠٢١)

<sup>٧</sup> فائزه الأخروية، كلمة "آية" في القرآن الكريم: دراسة تحليلية دلالية، (جوکجاكرتا: جامعة الإسلامية الحكومية سونن كاليجا كا، ٢٠٢٠)

وهي نظرية الدلالية توسيهيكيو إينزوتسو، قد ظهر لنا فيما كتبت الكاتبة من البيانات السابقة عن معنى كلمة شديد وغليظ في القرآن الكريم بدراسة التحليلية الدلالية. وأوضحت بسبع نقاط، وهي: فالأول، إن مادة حرف التي تبني عليها بكلمة شديد وغليظ تستخدم في القرآن الكريم بصيغة متنوعة. والثاني، وبعد نظر عميق لهذين الكلمتين وجدت الباحثة ٢٠١٠ موضع في القرآن. والثالث، ومن ناحية اللغوية هناك ثلاثة عشر معنى تصدر من مادة حروف لكلمة شديد وتسعة معنى لكلمة غليظ. والرابع، أن الكلمة شديد في القرآن الكريم بمعنى قوي الإرتباط، والقوى في الحرب، والثقيل والأليم والشدة والصلب، والعذاب قبل القيامة، الإصرار، والصعب، والتهديد. بجانب ذلك يستعمل أيضاً في المعنى الكنائي. وأن الكلمة غليظ في القرآن الكريم بمعنى القوي في العهد، والشدة والحكومة، والعذاب في الآخرة، وعلى التوالي، والقاسي. ولا يستعمل في المعنى الكنائي. والخامس، الكلمة شديد وتصاحبها اللفظي في القرآن الكريم؛ منها: عذاب شديد وعداها شديداً وشديد العقاب وأشد بأساً وبأس شديد وأليم شديد وشديد الحال وزلزالاً شديداً وحراساً شديداً، وكلمة غليظ: غليظ القلب وعذاب غليظ وميثاقاً غليظاً وملائكة غليظ وفيكم غلظة وواغلظ عليهم. والسادس، أن الكلمة شديد وغليظ تلتقيان في آية واحدة، وهي: "... عليهم ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ..." (التحريم : ١). والسابع، وقد تستعمل الكلمة شديد مجازاً لمعنى غيره. وبين هذين الكلمتين افتراق من حيث المعنى وسياق الكلام، إلا أن بينهما تصاحبها اللفظ أو ما يسمى بالترادف، فنجد أن الكلمة شديد أعم من الكلمة غليظ.<sup>٨</sup>

لهذه البحوث الثلاثة المذكورة أوجه التشابه والاختلاف بهذا البحث من جانب الموضوع الشكلي والموضوع المادي. فالبحث الأول، له أوجه التشابه من جانب الموضوع الشكلي، توضح النظرية الدلالية لهذا البحث كيف أن هناك معانٍ مختلفة

---

<sup>٨</sup> فاطمة نور، الكلمة شديدة وغليظ في القرآن الكريم: دراسة تحليلية دلالية، (جوكحاكتا: جامعة الإسلامية الحكومية سونن كاليجاكا، ٢٠١٧)

للكلمات في القرآن. وكذلك البحث الثاني والثالث، لكن في هذا البحث تمأخذ النظرية من وجهة نظر توشيهيكو إيزوتسو، والتي تتوافق مع الإطار النظري لهذا البحث. فلذلك، اختلف البحث الثالث بهذا البحث في الموضوع المادي.

## هـ. الإطار النظري

ظهر مصطلح علم الدلالة، بوصفه فناً مستقلاً. على العام اللغوي منذ عام ١٩٨٧ م. بالضبط، عندما أعلنه ميشيل زول آلفرد برئال (*Michel Jules Alfred*) عالم فقه اللغة الفرنسي، من خلال المقال الذي كتبه بالعنوان *Le Lois Breal*، دراسة المعنى قد تطورت. فمن الضروري، وضع هذه الدراسة كجزء مهم من علم اللغة. هذا، كما قال برئال نفسه أن هناك دراسة لم تُسمّ مطلقاً على الرغم من أن هذه الدراسة هي دراسة مهمة للغاية في مجال علم اللغة درست في المعنى. ثم أعطى برئال الاسم لهذه الدراسة باسم علم الدلالة الذي كانت عبارته باللغة الفرنسية *Semantique*. وأما في علم اللغة العربية، في الواقع، كانت إرهاصات علم الدلالة موجودةً منذ القرن

الثالث الهجري.<sup>٩</sup>

أما اللغويون العرب فقد أطلقوا على هذا العلم: علم الدلالة – بكسر الدال أو فتحها – أو علم المعنى وليس علم المعانٰ؛ لأن هذا الجمع ينصرف بالذهن إلى أحد فروع علم البلاغة: البيان والبديع والمعنى.<sup>١٠</sup> ويعرف بعض اللغويين العرب هذا العلم بأنه هو العلم الذي يدرس الشورط الواجب توافرها في الرمز حتى يصبح قادراً على حمل المعنى، وتدور موضوعات علم الدلالة حول العلامات والرموز.

<sup>٩</sup> Mohammad Kholison, *Semantik Bahasa Arab: Tinjauan Historis, Teoritik, dan Aplikatif*, (Sidoarjo: 2016, CV Lisan Arabi), hlm. 1-2

<sup>١٠</sup> علم الدلالة، ص. ١١

يفسر احمد المختار عمر الدلالية هي: هو العلم الذي يدرس المعنى أو ذلك الفرع من علم اللغة الذي يتناول دراسة المعنى او ذلك الفرع الذي يدرس الشروط الواجب توافرها في الرمز حتى يكون قادرا على حمل المعنى، نطاق هذا البحث يشير إلى دلالات معجمية لأن دراسة المعجمية تدرس معنى كل كلمة كوحدة مستقلة.<sup>١١</sup>

والدلالية السياقية من أنواع الدلالة التي يعينها السياق اللغوي وهو البيئة اللغوية الجملة، وتستمد أيضاً من السياق الإجتماعي وسياق الموقف وهو المقام الذي يقال فيه الكلام بجميع عناصره، من متكلم ومستمع وغير ذلك من الظروف المحيطة، ول المناسبة التي قيل فيها الكلام.<sup>١٢</sup>

تقوم نظرية السياق على فكرة ما عرف قدماً لدى علماء البلاغة: لكل مقام مقال، وإذا كان علماء البلاغة قد تمثّلوا تماماً فكرة المقام، وحكموها في كثير من أحكامهم النقدية والبلاغية، فإن علماء اللغة المحدثين كانوا أكثر التفّاتاً لتفاصيل التي تحيط بالمقام والسياق، ودورهما في تحديد الدلالة، لأنهم أدركوا أن طبيعة المعنى المعجمي التعدد والاحتمال، لـإنه إذا تعدد معنى الكلمة، تعددت بالتالي احتمالات القصد منها، وتعدد احتمالات القصد يقود إلى تعدد المعنى، ذلك أن الكلمة في المعجم أو في حالة الإفراد لا تفهم معزولة عن السياق أو المقام، ولذلك توصف الكلمات في المعجم بأنها مفردات، بل إن وجود الكلمات في المعجم هو وجود مصطنع؛ لأن الكلمات وجدت لكي تستعمل لا لكي تحفظ، ومن ثم فإن وضع الكلمات في المعجم هو الخطوة الأولى في سبيل استعمالها وليس من أجل حفظها.

<sup>١١</sup> نفس المصدر، ص. ١١

<sup>١٢</sup> فريد عوض حيدر، علم الدلالة دراسة نظرية وتطبيقية (القاهرة: مكتبة الأداب، ٢٠٠٥)

## و. منهج البحث

المنهج هو الأدوات المستخدمة للباحث لجمع البيانات. وهو طريقة للعمل على فهم تركيز الدراسة التي تستهدف من العلم المرتبط.

### ١. نوع البحث

يستخدم الباحث منهج الكيفي في هذا البحث، والبيانات التي تم الحصول عليها من النصوص، وتقدم نتائج البحث في شكل وصف البيانات المكتوبة. البحث الكيفي هو البحث يهدف إلى فهم ظاهرة ما معاني منه الموضوع، مثل السلوك، والتصورات، والد الواقع، والإجراءات، وغيرها شاملة، وعن طريق الوصف في شكل كلمات ولغات، في سياق الداخلي.

هذا البحث هو البحث المكتبي ويتم من خلال جمع البيانات المتعلقة بالباحث في هذا البحث ليتم تحليلها باستخدام طريقة التحليل الوصفي. يستخدم هذه الطريقة لوصف الحقائق حول شيء ما، ويتم إجراء التحليل والتفسير المحتاج. وفي هذا البحث، يتم استخدام الطريقة الوصفية لوصف الحقائق من الألفاظ المتعلقة بالخلق أو معاني الواردة فيها. وأما النظرية المستخدمة هي النظرية الدلالية السياقية.

### ٢. مصادر البيانات

والبيانات التي تم الحصول عليها في هذا البحث مأخوذة من مصدرين، هما مصدر البيانات الأساسية ومصادر البيانات الثانوية. مصدر البيانات الأساسي هو البيانات التي جمعتها الباحث من مصادرها مباشرة. تتم حصول البيانات الأساسية في هذا البحث من القرآن الكريم. وفي هذا الحال، يقوم الباحث بتحديد معنى كل كلمة بشكل عشوائي وبحد أقصى خمسة أمثلة من آيات القرآن الكريم.

مصدر البيانات الثانوي هو البيانات التي يتم نشرها أو إنشاؤها من قبل المنظمة، ليس مجّهزها. تتم حصول البيانات الثانوية في هذا البحث من القواميس والمعاجم المتعلقة بهذا البحث مثل لسان العرب، المفردات في غريب القرآن، وغير

ذلك. وكذلك كتب التفسير المتعلقة، والكتب المتعلقة بالمنهج الدلالي، والمقالات، ودراسات أخرى.

## ٣. جمع البيانات وتحليل البيانات

الخطوات المتخذة في هذه الدراسة كما يلي: أ) جمع البيانات، ب) تصنيف البيانات، ج) تفسير وتحليل البيانات.

البيانات هي الجهاز لإجابة الأسئلة البحثية. في كل البحث، يجب جمع البيانات مقدماً ثم تحليلها. أما طريقة جمع البيانات فهي أهم خطوات في البحث، لأن هدفها الرئيسي هو الحصول على بيانات لائقة، ودقيقة، وشاملة. يستخدم الباحث طريقة القراءة والتسجيل في جمع البيانات. يتم إجراء الخطوات التالية في جمع البيانات:

أ) تتبع المعنى المعجمي للكلمات بناءً على أصل الكلمة والمراجع من خلال قراءة كتب المعجم.

ب) وبعد الانتهاء من عملية جمع البيانات تبدأ عملية التصنيف والتحليل العلمي للبيانات في ضوء المنهج أو المنهج التي وقع اختيار الباحث عليها. يصف الفئات الدلالية وفقاً لشروط استخدام الكلمات من خلال النظر إلى البيئة من حيث الوحدات المعجمية في العلاقات السياق داخلي للجملة في الأمثلة أو آيات الخلق الواردة في القرآن، اختيار الباحث عشوائياً خمسة أمثلة من الآيات التي تحمل كل معنى سياقي.

ج) رسم الروابط أو المعانى الورادة في سياق الجملة. سيستخدم الباحث الأمثلة آخرین المتعلقة للمقارنة.

د) استخلاص النتائج.

## ز. نظام البحث

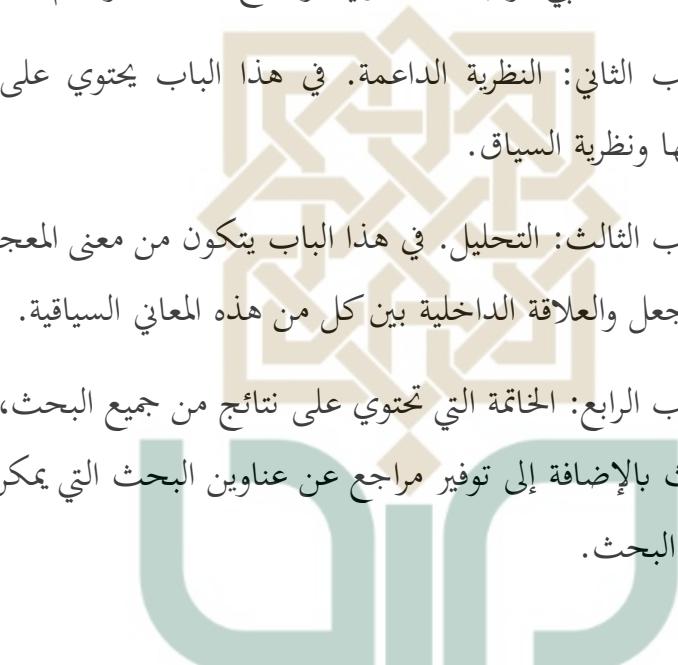
للحصول على كتابة منهجية وسهلة في الفهم للقارئ، ينقسم البحث إلى خمسة فصول كما يلي:

الباب الأول: المقدمة التي تتضمن خلفية البحث، وتحديد البحث، وأهداف البحث، والتحقيق المكتبي، والإطار النظري، ومنهج البحث، ونظام البحث.

الباب الثاني: النظرية الداعمة. في هذا الباب يحتوي على علم الدلالة بتعريف وأنواعها ونظرية السياق.

الباب الثالث: التحليل. في هذا الباب يتكون من معنى المعجمي والسياسي لكلمة خلق وجعل والعلاقة الداخلية بين كل من هذه المعاني السياقية.

الباب الرابع: الخاتمة التي تحتوي على نتائج من جميع البحث، والاقتراحات من هذا البحث بالإضافة إلى توفير مراجع عن عناوين البحث التي يمكن استخدامها فجوة من هذا البحث.



STATE ISLAMIC UNIVERSITY  
SUNAN KALIJAGA  
YOGYAKARTA

## الباب الرابع

### خاتمة

#### أ. المخلص

قد تم هذا البحث في دراسة الدلالية السياقية لكلمة خلق وجعل في آية القرآن. تريد الكاتبة في ختام هذا البحث أن تأخذ الإستنباط موجزاً. ويقوم على أساس البحث والمطالعة عن جواب الدلالة التي تضمنتها كلمة خلق وجعل في آية القرآن. قد ظهر لنا فيما كتبت الكاتبة من البيانات السابقة عن معنى خلق وجعل في القرآن (دراسة الدلالية السياقية) كما يلي:

- ١ . يستخدم الله سبحانه وتعالى عدة كلمات تتكرر في آيات الخلق، وهناك كلمتان غالباً ما تستخدمان في القرآن هما خلق وجعل. ذكرت في القرآن الكريم الكلمة خلق ٢٦١ مرةً وكلمة جعل ٣٤٦ مرةً.
- ٢ . وأن الكلمة خلق في المعاجم بمعنى تقدير الشيء، وإبداع الشيء من غير أصل ولا احتذاء، والباء بشيء من مثل لم يسبقها، والإيجاد وإبراز الشيء إلى الوجود. وأن الكلمة جعل بمعنى إنشاء شيء ما من مواد موجودة مسبقاً، وتصنع شيئاً من مواد موجودة، والخلق، والتخصير، والتشريع. بجانب ذلك يستعملان أيضاً في المعنى الكتائي.
- ٣ . يمكن الحصول على نتيجة مفادها أن الكلمة خلق وجعل يمكن أن يكون معانٍ مختلفة في كل سياق معين. أما الكلمة خلق بمعنى صنع عندما يخلق الله شيئاً بجهد أو بداع بشرى كتدخل في عمليتها يتم فيه تحويل مادة أو مواد من حالة إلى حالة تخدم البشرية، واستخدام هذه الكلمة طابق لكلمة خلق بمعنى جعل لأنها

تستخدم لدلالة على الحركة من شيء إلى شيء آخر مما يعني أن المادة موجودة بالفعل. ثم كلمة خلق بمعنى الإنسأ عندما يعني أن الخلق في المرحلة الأخيرة، لأن هذه المرحلة تختلف تماماً في خصائصها وأحوالها عن ما تم اكتشافه في العملية سابقاً. ثم كلمة خلق بمعنى ابدع عندما يركز على الطبيعة الحقيقة لشيء ما الخلق، وهو إيجاد الشيء بصورة مخترعة على غير مثال سابق. ثم كلمة خلق يعني جعل لأنها تستخدم لدلالة على الحركة من شيء إلى شيء آخر مما يعني أن المادة موجودة بالفعل.

وأما الكلمة جعل بمعنى خلق عندما في وضعها تدلّ على عظمة الله وعظمته في خلقه مع تدخل مخلوق فيه. ثم الكلمة جعل بمعنى وضع عندما تدلّ على موضعها، ثم الكلمة جعل بمعنى صير عندما الذي ينصب مفعولين. ثم الكلمة جعل بمعنى التشريع عندما التي تعرف منها الأحكام لأعمال المكلفين. ثم الكلمة جعل بمعنى الإعتقداد عندما دل على الظن والشك وعدم اليقين، ولا يمكن أن يأتي بمعنى اليقين. ثم الكلمة جعل يمكن أن تعني أعطاء عندما تكون هناك محاولة لإعطاء في سياق الجملة.

٤. وقد تستعمل الكلمة جعل لدلالة الفوائد التي يجب أو يمكن الحصول على المخلوق في العملية الحرق. وبين هذين الكلمتين افتراق من حيث المعنى وسياق الكلام. فنجد أن الكلمة جعل أعم من الكلمة خلق، لأنه في بعض الأحيان يمكن للإنسان أو المخلوقات استخدام هذه الكلمة لإظهار خلق شيء.
٥. أن الكلمة خلق وجعل يمكن أن يكون معاني مختلفة، وكلاهما ليسا ترادف.

## ب. الإقتراح

وبذلك ينتهي هذه الدراسة، ويقر الباحث بأن هذه الدراسة ما زالت بعيدة عن الكمال، ولذلك يأمل الباحث أن يستمر الدراسات مثل هذه في التطوير، خصوصاً الدراسات الكلمة خلق وجعل باستخدام نظرية دلالية سياقية. وأخيراً، يأمل الباحث أن يكون هذه الدراسة مفيدة وأن تصبح أساساً أكاديمياً للباحثين القادمين.



## شبت المراجع

### المراجع العربية

- أبادي، فيروز. ١٩٧٨. المعجم الوسيط. بيروت: دار الفكر.
- إبراهيم، رجب عبد الجاد. ٢٠٠١. دراسات في الدلالة والمعجم. القاهرة: دار غريب.
- حيدر، فريد عوض. ٢٠٠٥. علم الدلالة دراسة نظرية وتطبيقية. القاهرة: مكتبة الأداب.
- خضير، محمد أحمد. ٢٠١٠. التركيب والدلالة والسياق دراسات نظرية. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
- عاشور، ابن. ٢٠٠٨. تفسير التحرير والتنوير. تونس: الدار التونسية للنشر.
- عكاشه، محمود. ٢٠٠٥. التحليل اللغوي في ضوء علم الدلالة الصوتية والصرفية والنحوية والمعجمية. مصرى: دار النشر للجامعات.
- علوي، فهمي. ٢٠٢١. معنى كلمتي الوالدين والأبوين في القرآن الكريم: دراسة تحليلية دلالية لبنت الشاطئ. جوکحاکرتا: جامعة الإسلامية الحكومية سونن کالیجاکا.
- عمر، أحمد مختار. ٢٠٠٩. علم الدلالة. القاهرة: علم الكتب.
- عمر، أحمد مختار. ٢٠٠٨. معجم اللغة العربية المعاصرة. القاهرة: عالم الكتب.
- فارس، ابن. ١٩٧٩. معجم مقاييس اللغة. بيروت: دار الفكر.
- منظور، ابن. ١٩٦٧. لسان العرب. القاهرة: دار المعارف.
- نور، فاطمة. ٢٠١٧. كلمة شديد وغليظ في القرآن الكريم: دراسة تحليلية دلالية. جوکحاکرتا: جامعة الإسلامية الحكومية سونن کالیجاکا.

الأخروية، فائزه. ٢٠٢٠. كلمة "آية" في القرآن الكريم: دراسة تحليلية دلالية. جوكحاكتا:  
جامعة الإسلامية الحكومية سونان كاليجاكا.

الأصفهاني، الراغب. ٢٠٠٩. مفردات ألفاظ القرآن. بيروت: دار الشامية.  
الباقي، محمد فؤاد عبد. ٢٠١٦. المفهرس للألفاظ القرآن الكريم. القاهرة: دار الحديث.  
التركي، عبد الله بن عبد المحسن. ٢٠٠١. جامع البيان عن تأويل آي القرآن (تفسير الطبرى). القاهرة: دار الحجر.

الخلبي، السامين. ١٩٩٦. عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ. بيروت: دار الكتب العلمية.

الخولي، محمد علي. ٢٠٠١. علم الدلالة (علم المعنى). الأردن: دار الفلاح.  
العثيمين، محمد بن صالح. ٢٠١٦. تفسير القرآن الكريم - سورة السجدة. الدمام: دار ابن الجوزي.

القرطبي، أبو عبد الله. ٢٠٠٣. الجامع لأحكام القرآن تفسير القرطبي. بيروت: دار الكتاب العلمية.

—. ١٩٨٦. المنجد في اللغة. بيروت: دار المشرق.  
STATE ISLAMIC UNIVERSITY  
**SUNAN KALIJAGA**  
YOGYAKARTA

### المراجع الأجنبية

Al-Qattan, Manna Khalil. 2013. *Studi Ilmu-Ilmu Al-Qur'an*. Bogor: Pustaka Lentera Antar Nusa.

Hamka. 1982. *Tafsir al-Azhar*. Jakarta: Pustaka Panjimas.

Istifaiyah, Nurul. 2017. *Makna Kata Fath dan Derivasinya Dalam Al-Quran: Kajian Semantik*. Tesis Pascasarjana UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta, Konsentrasi Ilmu Bahasa Arab.

- Izutsu, Toshihiko. 2008. *God and Man in the Quran: Semantics of the Quranic Weltanschaung*. Malaysia: Islamic Book Trust.
- Izutsu, Toshihiko. 1997. *Relasi Tuhan dan Manusia*, terj Agus Fahri Husein dkk. Yogyakarta: PT Tiara Wacana Yogyakarta.
- Izzuddin, Muhammad. 2006. *Dalil Anfus al-Qur'an dan Embriologi*. Solo: Tiga Serangkai.
- Kholison, Mohammad. 2016. *Semantik Bahasa Arab: Tinjauan Historis, Teoritik, dan Aplikatif*. Sidoarjo: CV Lisan Arabi.
- Shihab, M. Quraish. 2007. *Ensiklopedia al-Qur'an: Kajian Kosa Kata*. Jakarta: Lentera Hati.
- Shihab, M. Quraish. 2007. *Tafsir al-Misbah; Pesan, Kesan, dan Keserasian al-Qur'an*. Jakarta: Lentera Hati.
- Sugiyono, Sugeng. 2009. *Lisan dan Kalam Kajian Semantik al-Qur'an*. Yogyakarta: Sunan Kalijaga Press
- Warson, Ahmad. 2002. *Kamus Al-Munawwir*. Yogyakarta: Pustaka Progressif.

